ل مع عجلة ومع خوف لا مع أمن ومع بصارة العاقبة لا مع
ل مع عمى فاعلم انه من الله تعالى او من الملك قلت انا
وكانت النشاط صفة في الانسان للفعل من غير بصيرة وذكر
ثواب ينشط في ذلك واما الثاني فمحو الآخر مواضع معلومة
ولا وقد ذكر في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم العجلة من
الشيطان الا في خمسة تزويج البكر اذا ادركت وقضاء الدين
اذا وجب وتجهيز الميت اذا مات وتقديم الضيف اذا نزل والتوبة
من الذنب اذا اذنب واما الخوف فيحتمل ان يكون في اتمامه وادائه
على وجهه وحقه وقبول الله تعالى اياه واما بصارة العاقبة بان
يتبصر ويتيقن انه رشد وخير ويحمد لدوية الثواب
في العقبى ورجائه فاعلم ذلك موفقا من هذه الفصول الثلثة التي
لا بد لك معرفتها في فصل الخاطر فارعها وانعم النظر فيها ما
استطعت فانها من العلوم اللطيفة والاسرار الشريفة
في هذا الباب والله الموفق بفضله واما فصل الخبر
والخادعات من الشيطان فمجرى ذلك ومثاله ان من مكايد الشيطان

مع ابن لام

مع ابن لام في الطاعة من سبعة اوجه احدها ان ينهاه عنه فان
عصمه الله بان قال انا لمحتاج الى ذلك جدا اذ لا بد لي من التزود من
هذه الدنيا الفانية للآخرة التي لا انقضاء لها ثم يأمره بالتسويف
فان عصمه الله تع بان قال ليس اجلي بيدك على انني لو سوفت
عمل اليوم الى غد فمتى اعمل عمل الغد اذ لكل يوم عملا ثم يامره
بالعجلة فيقول له عجل عجل لتتفرغ لكذا وكذا فان عصمه الله تع
لقع بان قال قليل العمل مع التمام خير من كثيره مع النقصان ثم يامره
باتمام العمل مرايا للناس فان عصمه الله تعالى لقع بان قال
اعملي مرايات الناس افلا يكفيني برؤية الله تعالى ثم يريد ان يوقعه
في العجب فيقول ما اعظمك وايقظك فان عصمه الله تعالى لقع بان
قال المنة لله تع في ذلك دوني وهو الذي خصصني بتوفيقه وجعل لعملي
قيمة عظيمة بفضله ولولا فضله فماذا كان قيمة هذا العمل في جنب نعم الله
تعالى علي وجنب معصيتي ثم ياتيه من وجه سادس وهو اعظمها
ولا يتنبه عليه الا الكل فتيقظ وهو ان يقول اجتهدت في السر فالله
سيظهره عليك ويلبس كل عامل عمله وارادة بذلك ضربا من الرياء فان عصمه الله
تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)